

هل أنتِ لطيفة مع الآخرين؟



وضع الخبراء البرازيليون اختباراً في دراستهم يمكن من خلالها أن تعرف المرأة أو الرجل إن كان لطيفاً مع الآخرين، والاختبار هو على شكل جملة من الأسئلة والأجوبة. اختيار الجواب الصحيح من الأجوبة المعطاة في الدراسة ستوضح إن كنت لطيفة أو لا مع الآخرين.

*السؤال الأول، في الصباح وبغض النظر عن مزاجك، كيف تتواصلين مع الآخرين؟

وضعت الدراسة ثلاثة أجوبة لتبيان ما إذا كنت لطيفة مع الآخرين:

- تقولين صباح الخير لمن تصادفيه من القلب.
- تقولين صباح الخير بشكل أوتوماتيكي فقط كواجب.
- لاتقولين شيئاً لمن تصادفيه لأنّ الصباح بالنسبة لمزاجك ليس وقت إلقاء التحية.

إذا كان اختيارك للإجابة الأولى فأنت حتماً لطيفة مع الآخرين وتنويع الخير لكل الناس. أم الإجابتين الثانية والثالثة فهما نوع من الإلتفاف على الآخرين ولا يتعدى مجرد واجب ربما لا يعني شيئاً.

*السؤال الثاني ، عندما تكونين في أزمة مرورية، فما هي البدائل التي يعكسها موقفك؟

الأجوبة الثلاث هي:

- تفكرين بنفسك فقط وتعتبرين بأنّ سيارتك ووقتك لهما الأولوية على الآخرين.

- تعطين مجالاً لسيارات أخرى في اجتياز سيارتك ثم تقومين بشتم من تجاوزك سرا.

- تعطين دائماً الأفضلية حتى وإن كانت السيارة الأخرى ليست في وضع الأفضلية.

اختيارك للإجابتين الأولى والثانية تعني الأنانية وعدم احترام الآخرين وانعدام حس اللطافة عندك. أما اختيار الجواب الثالث فيعني بأنك لطيفة جداً مع الآخرين وتفضلين ظروف الآخرين على ظروفك.

*السؤال الثالث، عندما تمرين إلى مطعم لتناول شيء ومعك صديقات، فماذا تفعلين؟

الأجوبة المقترحة:

- تفضلين أن تأكلي خارجاً في الصمت دون مشاركة صديقاتك لكي لا تتقاسمي معهم أي شيء.

- تعملين على شراء شيء لتأكله وتصرين على تقاسمه مع صديقاتك.

- تنتظيرين حتى تشتري إحدى صديقاتك طعاماً فتبادري إلى مشاركتها دون أن تدعوك الصديقة.

اختيارك للإجابة الثانية يعني قمة الكرم واللطافة مع صديقاتك أما الإجابتين الأولى والثالثة فتعنيان بأنك طفولية وبخيلة وأنانية.

*السؤال الرابع، إذا امتدح أحد ما الثوب الذي تستخدميه فكيف ترددين؟

الأجوبة المقترحة:

- أن تشكري بسرور وامتنان من مدحك.

- أن تنطقي تعليقاَ متواضعا لاينم عن تقديرك لهذا المديح.

- تتجاهلي هذا المديح.

طبعاً اختيار الجواب الأول سيسر من امتدحك أيضا ويعطي الانطباع بأنك تستمعي إلى آراء الآخرين وتقدرين موافقهم. اختيار الجواب الثاني ينم عن الغرور أما الجواب الثالث فيعني بأنك لاتعيرين أي اهتمام بلطافة الآخرين تجاهك.

*السؤال الخامس، إذا اضطرت لاستضافة صديقة لبعض الوقت، فكيف تتصرفين؟

الأجوبة المقترحة:

- تعطين أفضل غرفة وسرير لها في منزلك.

- لاتحبين استقبال أحد في منزلك الذي تعتبرينه مملكتك الخاصة.

- تستقبلين الآخرين ولكن تضعين قواعد صارمة لتحركاتهم في منزلك.

اختيار الإجابة الثانية يعني بأنك تنتمين إلى مجتمع فردي والإجابة الثالثة تعني حبك للتحكم بالآخرين عندما تصبحين في وضع قوي. أما الإجابة الأولى فتعني بأنك غاية في اللطافة والإهتمام بالآخرين.

*السؤال السادس، عندما تعيرين شيئاَ ما لصديقتك، هل تضعين شروطاَ لذلك؟

الإجابات الثلاث:

- اتضعين أي موعد لاسترداد الشيء الذي اعرضته لصديقتك ولكنك تلمحين وبشكل متكرر إلى حاجتك لهذا

الشيء .

- تفضلين عدم إعاره شيء يخصك إلى أي كان ومهما كانت الصداقة قوية بينكما .

- تخجلين من طلب ذلك الشيء الذي أعرتيه وفي النهاية ربما تفقدينه إذا لم ترده لك صديقتك.

اختيار الإجابة الأولى يعني بأنك أعرت صديقتك شيئاً على مضد .

الإجابة الثانية تعني عدم حبك للتعاون مع الآخرين.

أما الإجابة الثالثة فتعني قمة التضحية لإرضاء صديقتك حتى وإن لم ترد إليك الشيء الذي أعرتيه .

*السؤال السابع، عندما تطلب منك صديقتك أن توصليها بسيارتك إلى مكان ما ، فماذا سيكون ردك؟

الإجابات المقترحة:

- تقبلين وبروح مرحة أن توصليها .

- ترفضين ذلك باختراعك لحجة غير واقعية .

- عند حلول موعد توصليها تتناسين وتذهبين دون الاعتذار لصديقتك.

اختيار الإجابة الثانية يعني بأنك كذبت على صديقتك. والإجابة الثالثة تعني إهمال مشاعر الآخرين بشكل

كامل ولكن الإجابة الثالثة تعني بأنك مستعدة لمساعدة الآخرين وبلطف.

*السؤال الثامن، عندما يتوفى أحد أقرباء صديقتك، ماذا تفعلين؟

الأجوبة المقترحة:

- تذهبين إلى مراسم الدفن، وتبدين دعمك لصديقتك.

- إضافة للذهاب إلى مراسم الدفن تقومين بزيارة صديقتك في منزلها لتقديم العزاء والدعم المعنوي.

- لاتذهبين إلى مراسم الدفن لأنك لاتحبين المناسبات الحزينة.

الإجابة الأولى تعني بأنك لطيفة وحريصة على القيام بالواجب الاجتماعي. الإجابة الثالثة تعني بأنك لاتدركين الأساس الإنسانية بشكل صحيح لأنّ الحياة والموت والسعادة والحزن هي أمور لامفر منها. أما اختيارك للإجابة الثانية فيعني بأنك في قمة اللطافة مع الآخرين وتعطين مثلاً لتفهمك للمشاعر الإنسانية وتتعاطفين مع الآخرين.